

# Student Teachers' Training Needs for Using The Google Forms as Electronic Tests Media from Their Viewpoint

## (A Field Study on A Sample of Fourth Year Students in The Faculty of Education at Tishreen University)

Dr. Mutieah Ahmad\*  
Reem Bader Issa\*\*

(Received 7 / 5 / 2023. Accepted 9 / 8 / 2023)

### □ ABSTRACT □

The research aims to determine the training needs of a sample of student teachers in the Faculty of Education at Tishreen University for using the Google Forms as electronic tests media from their viewpoint, and to define its relationship to the two variables: acquisition of a supportive device to access Google forms, and working the father and/or mother in the teaching profession.

To achieve the objectives of the research, the descriptive approach was used, and a training needs questionnaire was prepared and distributed to a simple random sample consisting of (225) students in the fourth year, then the data were collected and analyzed statistically, and the two researchers reached the following results:

- Student Teachers' training needs for using the Google Forms as electronic tests media are generally high.
- Student Teachers' acquisition of a supportive device to access the Google Forms does not affect the degree of training needs for using Google Forms as electronic tests media.
- Student Teachers' training needs for using the Google Forms as electronic tests media are reduced for the student teacher whose one parents, at least, works in the teaching profession.

The research ended with a set of recommendations, such as paying attention to providing the necessary infrastructure to benefit from the technology of web-based electronic tests in the computer laboratory of the Faculty of Education, and integrating the foundations and skills using the Google Forms as electronic tests media in the vocabulary of practical computer courses for student teachers, and benefiting from the list of training needs in building the training program.

**Keywords:** Training Needs, Google Forms, Electronic Tests.

**Copyright**



:Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

\* Associate professor, Department of curricula and teaching methods, Faculty of Education, Tishreen University, Latakia, Syria. [mutieah.s.ahmad@tishreen.edu.sy](mailto:mutieah.s.ahmad@tishreen.edu.sy).

\*\* Doctor of child Education, Directorate of Education, Latakia, Syria. [reem.b.issa@tishreen.edu.sy](mailto:reem.b.issa@tishreen.edu.sy).

## الاحتياجات التدريبية لدى الطلبة المعلمين لاستخدام نماذج غوغل كوسيط للاختبارات الالكترونية من وجهة نظرهم (دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الرابعة في كلية التربية في جامعة تشرين)

د. مطيعة أحمد\*

ريم بدر عيسى\*\*

(تاريخ الإيداع 7 / 5 / 2023. قبل للنشر في 9 / 8 / 2023)

### □ ملخص □

يهدف البحث إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لدى عينة من الطلبة المعلمين في كلية التربية في جامعة تشرين لاستخدام نماذج غوغل كوسيط للاختبارات الالكترونية من وجهة نظرهم، وتعرف علاقتها بمتغيري: اقتناء جهاز داعم للوصول إلى نماذج غوغل، وعمل الأب و/أو الأم في مهنة التعليم. ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي، وأعدت استبانة الاحتياجات التدريبية ووزعت على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (225) طالباً في السنة الرابعة، ثم جمعت البيانات وحللت إحصائياً، وتوصلت الباحثتان إلى النتائج الآتية:

- احتياجات الطلبة المعلمين التدريبية لاستخدام نماذج غوغل كوسيط للاختبارات الالكترونية مرتفعة بشكل عام.
- لا يؤثر اقتناء الطلبة المعلمين جهاز داعم للوصول إلى نماذج غوغل في درجة الاحتياجات التدريبية لاستخدام نماذج غوغل كوسيط للاختبارات الالكترونية.
- تنخفض الاحتياجات التدريبية لاستخدام نماذج غوغل كوسيط للاختبارات الالكترونية عند الطالب المعلم الذي يعمل أحد والديه على الأقل في مهنة التعليم.
- وانتهى البحث بمجموعة من التوصيات كالاتهام بتوفير البنية التحتية اللازمة للاستفادة من تقنية الاختبارات الالكترونية المعتمدة على الويب في مخبر الحاسوب بكلية التربية، ودمج أسس ومهارات استخدام نماذج غوغل كوسيط للاختبارات الالكترونية في مفردات المقررات الحاسوبية العملية للطلبة المعلمين، والإفادة من قائمة الاحتياجات التدريبية في بناء البرنامج التدريبي.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية، نماذج غوغل، الاختبارات الالكترونية.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص



CC BY-NC-SA 04

\* أستاذ مساعد، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية [mutieah.s.ahmad@tishreen.edu.sy](mailto:mutieah.s.ahmad@tishreen.edu.sy)

\*\* دكتوراه، تربية الطفل، مديرية التربية، اللاذقية، سورية. [reem.b.issa@tishreen.edu.sy](mailto:reem.b.issa@tishreen.edu.sy)

**مقدمة:**

يعدّ التّقييم أحد الجوانب الرّئيسة في منظومة العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة؛ إذ يتم من خلاله الحكم على مدى تحقيق نتائج التّعلم لدى المتعلّمين، ومدى فعاليّة الأساليب والإجراءات التّعليميّة التّعلّميّة المستخدمة (Al-Zaghouli, 2012, 327). ولقد أصبح التّقييم بشكله الالكتروني اليوم مطلباً حيويّاً لتطوير منظومة العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة ومواجهة متغيّرات العصر، يُدمج مع التّقييم التّقليدي، وقد ينوب عنه عند الضّرورة، لاسيّما بعدما فرضته جائحة (كوفيد 19) من إغلاق للمؤسسات التّعليميّة، واحتماليّة التّعرض لأزمات تقتضي تداعيات مشابهة مستقبلاً سواء أكانت صحيّة أم أمنيّة أم اقتصاديّة أم مناخيّة. وتتعدد أساليب التّقييم الالكتروني؛ ومن بينها الاختبارات الالكترونيّة التي تهدف إلى قياس أداء المتعلّم عن بعد باستخدام الشّبكات الالكترونيّة، وذلك بالاعتماد على الأدوات المساعدة على تصميم وإدارة الاختبارات الالكترونيّة، ومن بينها نماذج غوغل التي تعدّ أداة مجانيّة تتيح تصميم وإدارة اختبارات الالكترونيّة عبر الويب بطريقة بسيطة وسهلة جداً (Al-Ajrash, 2017, 69-73). واستخدام نماذج غوغل بكفاءة كوسيط للاختبارات الالكترونيّة يتطلب قدرات إضافيّة من المصممين (Zakwandi & et al., 2022, 129). ويعدّ التّدريب المناسب أحد المحاور الرّئيسة لتحسين العنصر البشري حتّى يصبح أكثر قدرة ومعرفة واستعداداً على أداء المهام المطلوبة منه بالشّكل المناسب وابتكار، إذ يستهدف تغيير الاتجاهات أو المعارف أو المهارات السلوكيّة من خلال خبرة تعليميّة لبلوغ أداء فعّال في نشاط أو مجال معيّن (Abu Al-Nasr, 2016, 19-21)، وتشكّل عمليّة تحديد الحاجات التّربويّة الأساس الذي يقوم عليه التّدريب، والمؤشر الذي يوجّه التّدريب إلى الاتّجاه الصّحيح، وهي الخطوة الأولى في سلسلة حلقات تكوّن أي نشاط أو برنامج تدريبي، لذلك ينبغي أن تكون هذه العمليّة دقيقة لتساعد في التّوصل إلى قرارات فعّالة وسليمة عند تخطيط البرامج التّربويّة وتصميمها (Gibran, 2006, 30). وعليه ارتأت الباحثتان العمل على تحديد الاحتياجات التّربويّة لدى الطّلبة المعلمين لاستخدام نماذج غوغل كوسيط للاختبارات الالكترونيّة من وجهة نظرهم، انطلاقاً من كون المعلّم العامل الحاسم في تجديد وتطوير وتحديث نوعيّة التّعليم في القرن الحادي والعشرين، ولا بد من تدريبه بدءاً من سنوات إعداده الجامعي على تأدية مهامه المستقبلية، ومنها توظيف الاختبارات الالكترونيّة في العمليّة التّقييميّة.

**مشكلة البحث:**

انطلاقاً من كون التّقييم عنصراً أساسياً في منظومة العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة، تُستخدم فيه عدّة أساليب لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للحكم على أداء المتعلّمين، أكثرها شيوعاً الاختبارات، وفي ظل تنامي الاعتماد على المستحدثات التكنولوجيّة عالمياً وعربياً ومحلياً بعد جائحة (كوفيد 19)، والتّوجه نحو بناء منظومات تعليميّة تعليميّة هجينة تُدمج فيها الأساليب التّقليدية مع الالكترونيّة، تمهيداً للانتقال المرن إلى منظومات الكترونيّة بالكامل عند مواجهة الأزمات. قامت الباحثتان بإجراء استطلاع لرأي (32) طالباً من الطّلبة المعلمين في السّنة الرّابعة في كلية التّربية بجامعة تشرين - تمّ استبعادهم من عينة البحث الأساسيّة- خلال الفترة الممتدة ما بين (16-17/10/2022)، حيث طلبت الباحثتان من المستجيبين وصف مستواهم المهاري فيما إذا كان مرتفعاً أم متوسطاً أم ضعيفاً من وجهة نظرهم في استخدام أي تطبيق أو برنامج كوسيط لتصميم وإدارة اختبارات الكترونيّة للمناهج التّعليميّة التّعلّميّة؛ واستخدمت الباحثتان اختبار T لعينة واحدة لتعرّف دلالة الفرق بين متوسط درجات المستجيبين والمتوسط النظري الذي يمثّل درجة الحياض عند مستوى دلالة (a= 0.05)، وقد جاءت النتائج دالة لصالح المتوسط النظري، مما يشير إلى تدني مستوى أفراد العينة المهاري في

تصميم وإدارة الاختبارات الالكترونية، ويؤكد هذا وجود فجوة بين مستواهم الحالي والمستوى المأمول، على الرغم من استكمال الطلبة المعلمين دراسة مقررات ذات صلة بمهارة التقييم واستخدام الحاسوب التربوي وتقنيات التعليم، وقرب انتهائهم من مرحلة الإعداد الجامعي، وانطلاقهم إلى سوق العمل، ويفترض أن يكونوا قادرين على تلبية متطلباته بدرجة مناسبة. اعتماداً على ما سبق، وفي ظل الاستجابة لتوصيات "المؤتمر التربوي الدولي الثاني للدراسات التربوية والنفسية" المنعقد عبر منصة زوم المخصصة من قبل كلية التربية في جامعة المدينة العالمية الماليزية، عام (2020) بإعادة النظر في تصميم برامج إعداد المعلم من خلال وضع خطة استراتيجية قوامها إعداد معلم العصر الرقمي وتنميته مهنيًا ليكون على وعي كامل بمستجدات العصر ومهارات القرن الواحد والعشرين، وتوصيات مؤتمر "بالقياس والتقييم يرتقي التعليم" المنعقد في دمشق (2022) بضرورة زيادة التركيز على المقررات الحاسوبية العملية للطلبة المعلمين في مرحلة إعدادهم في كليات التربية، وتوظيفها للاستفادة منها في بناء الاختبارات الالكترونية. يُضاف إلى ذلك توجه وزارة التربية نحو تصميم اختبارات الكترونية باستخدام نماذج غوغل ونشرها على المنصة التربوية السورية وبوتات التليجرام، وتدريب من يرغب من المعلمين على تصميمها من خلال التحاقهم بدورات مهارات التعليم عن بعد التي ينضم إليها المعلمون طوعاً من غير إلزام؛ نظراً للمزايا التي تتصف بها منصة نماذج غوغل كوسيط للاختبارات الالكترونية، والتي منها على سبيل الذكر لا الحصر: مجانيته، مرونة استخدامها من خلال الحاسوب أو الجهاز اللوحي أو الهاتف الجوال، بساطة واجهتها، سهولة التعامل معها، إمكانية إضافة أنواع متعددة من الأسئلة، إمكانية دمج الوسائط المتعددة، إمكانية إضافة تغذية راجعة وتعيين درجة لكل سؤال، وتنظيم الاختبار في أكثر من قسم، وبرمجته تشعياً بحيث ينتقل المفحوص إلى قسم محدد أو يسلم الاختبار بناء على إجابته، فضلاً عن تقييد المفحوص برد واحد، وعرض النتيجة له بشكل فوري أو مؤجل، وتزويده بمفتاح إجابته. بناء على كل ما سبق، ارتأت الباحثتان ضرورة العمل على تحديد الاحتياجات التدريبية لاستخدام نماذج غوغل كوسيط للاختبارات الالكترونية لدى طلبة السنة الرابعة من قسم معلم صف من وجهة نظرهم؛ إذ يعدّ تحديد الاحتياجات التدريبية الركيزة الأساسية التي يقوم عليها أي نشاط تدريبي ناجح، وإذا ما تم التعرف عليها بدقة، وكانت النتائج معبرةً تعبيراً حقيقياً عن الوضع القائم، أدت إلى إحداث التطور ورفع مستوى الأداء والكفاءة (Syed; Al-Jamal, 2012, 124). وعليه تحددت مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما الاحتياجات التدريبية لاستخدام نماذج غوغل كوسيط للاختبارات الالكترونية لدى الطلبة المعلمين في السنة الرابعة من وجهة نظرهم؟

### أهمية البحث وأهدافه:

**أهمية البحث:** تبرز أهمية البحث النظرية في النقاط الآتية:

- الاستجابة للاتجاهات التربوية الحديثة المهمة بتطوير أساليب القياس والتقييم التربوي.
- ضرورة تبني نمط التقييم الهجين الذي يدمج فيه التقييم التقليدي مع الالكتروني، كمنهج للتعليم الهجين واستخدام الفصول الافتراضية المتزامنة وغير المتزامنة، بما يسهم في مرونة الانتقال إلى التقييم الالكتروني في حال مواجهة أية أزمات قد تستدعي إغلاق المؤسسات التعليمية وحدوث فاقد تعليمي.
- تسليط الضوء على إمكانية استخدام أدوات تربوية مجانية متاحة عبر الويب وداعمة للغة العربية لإنجاز المهام المختلفة.

- أهمية استثمار نماذج غوغل كوسيط للاختبارات الالكترونية لما تتمتع به من مزايا عديدة.
- أهمية مواكبة الطلبة المعلمين لتطورات العصر الرقمي، وإعدادهم لأداء أدوارهم المستقبلية بكفاءة.
- أهمية تدريب الطالب المعلم بطريقة علمية منظمة تبتدئ بتحديد الاحتياجات التدريبية باعتبارها الأساس الذي يؤدي إلى نجاح العملية التدريبية في تحقيق أهدافها.

- أهمية المرحلة الأساسية الأولى؛ إذ تعدّ حجر الأساس الذي تقوم عليه المراحل اللاحقة، وأي خلل أو نقص في إعداد المتعلم في هذه المرحلة له تداعيات سلبية على تعليمه اللاحق، وتعدّ اختبارات نماذج غوغل الالكترونية وسيلة جذابة تحفز المتعلمين على التعلم الذاتي التفاعلي من خلال تضمينها الأسئلة المصوّرة التفاعلية بأشكالها المتنوعة، وتزويد المتعلمين بتغذية راجعة فورية بعد إجراء الاختبار؛ مما يساعدهم على تحديد نقاط قوتهم وضعفهم والعمل على تحسين أدائهم، ويمكن للمعلمين أيضاً استخدام هذه المعلومات لتحديد نقاط القوة والضعف لدى كل متعلم، وتوجيهه بشكل فردي، كذلك تسهم هذه الاختبارات في تطوير المهارات التكنولوجية لدى المتعلمين منذ سن مبكرة، ويمكن لها أن تزيد من دقة عملية التقييم، وتوفر وقت وجهد المعلمين في تصحيح الأوراق الامتحانية يدوياً وتحليل نتائجها.

#### بينما تبرز أهمية البحث التطبيقية في النقاط الآتية:

- أهمية الوقوف على الاحتياجات التدريبية بغية بناء أساس سليم لتلافي أوجه الضعف والقصور في استخدام نماذج غوغل كوسيط للاختبارات الالكترونية.
- قد تفيد نتائج البحث المعنيين في وزارتي التعليم العالي والتربية في إعداد أو تطوير برامج تدريبية لاستخدام نماذج غوغل كوسيط للاختبارات الالكترونية اعتماداً على الاحتياجات التدريبية الفعلية.
- قد يتيح المجال لقياس فاعلية تدريب الطلبة المعلمين على استخدام نماذج غوغل كوسيط للاختبارات الالكترونية في المقررات الحاسوبية العملية اعتماداً على استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية المعدة في هذا البحث.
- قد يساعد على زيادة الاهتمام بدراسة الاحتياجات التدريبية في مجال استخدام أدوات التقييم الالكتروني، وإجراء المزيد من الدراسات على أدوات أخرى.

#### أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

- تحديد الاحتياجات التدريبية لاستخدام نماذج غوغل كوسيط للاختبارات الالكترونية لدى الطلبة المعلمين من وجهة نظرهم.
- الكشف عن الفرق في احتياجات الطلبة المعلمين التدريبية لاستخدام نماذج غوغل كوسيط للاختبارات الالكترونية تبعاً لمتغيرات: (اقتناء جهاز داعم للوصول إلى نماذج غوغل - وعمل الأب و/أو الأم في مهنة التعليم).

#### فرضيات البحث:

تمّ اختبار فرضيتي البحث عند مستوى دلالة (0.05):

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة المعلمين على استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية لاستخدام نماذج غوغل كوسيط للاختبارات الالكترونية يُعزى لمتغير اقتنائهم جهاز داعم للوصول إلى نماذج غوغل.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة المعلمين على استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية لاستخدام نماذج غوغل كوسيط للاختبارات الالكترونية يُعزى لمتغير عمل الأب و/أو الأم في مهنة التعليم.

## الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت استخدام اختبارات نماذج غوغل في التعليم، وفيما يأتي عرض لبعض هذه الدراسات: دراسة العنزي (2020) في الكويت بعنوان: فاعلية التعلم المدمج في تنمية مهارات استخدام نماذج غوغل (Google Form) لدى معلّمي الحاسب الآلي في دولة الكويت.

هدفت الدراسة الكشف عن فاعلية التعلم المدمج في تنمية مهارات استخدام نماذج غوغل في تصميم الاختبارات والاستبانات، اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة بقياس قبلي بعدي، تم بناء البرنامج بالاعتماد على نموذج عبد الآله الفقي؛ حيث مرّ البرنامج عبر المراحل الآتية: التخطيط، التصميم، الإنتاج، التطبيق، والتقييم، أعدّ الباحث أداتي الدراسة المتمثلتين في: اختبار للجانب المعرفي، وبطاقة ملاحظة للأداء المهاري، تكوّنت عينة الدراسة من (20) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج فاعلية التعلم المدمج في تنمية الجانب المعرفي والأداء المهاري لمهارات استخدام نماذج غوغل في تصميم الاختبارات والاستبانات.

دراسة يوجاسورا وآخرون (2020) Yugaswara & et al. في اندونيسيا بعنوان: التدريب على إجراء الاختبارات باستخدام تطبيق نموذج غوغل.

### **Pelatihan Pembuatan Soal Test Menggunakan Aplikasi Google Form.**

هدفت الدراسة تدريب المعلمين على إنشاء أسئلة اختبارية عبر الويب باستخدام نموذج غوغل بغية استخدامها في تقييم تلاميذهم، تكوّنت عينة الدراسة من (23) معلماً من معلّمي مدرسة كليبيوت الحكومية الابتدائية Sekolah Dasar Negeri Cilebut 5، اعتمد الباحثون المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة باختبار بعدي، إذ تكون التدريب من ثلاث مراحل: التخطيط والتنفيذ والتقييم، وبعد التدريب تم إخضاع المشاركين لاختبار يقيس مدى تحقيقهم لأهداف التدريب مؤلف من (100) سؤال، أظهرت النتائج أنّ التدريب كان جيداً جداً؛ إذ نجح معظم المتدربين في تحقيق أهداف التدريب.

دراسة أحمد ومصطفى Ahmed & Mostafa (2021) في مصر بعنوان: قبول تكنولوجيا منصات الاختبارات الإلكترونية بمادة علوم الأنسجة لدى طلاب السنة الأولى في كلية الطب البيطري بجامعة جنوب الوادي: دراسة حالة على اختبار نموذج غوغل.

### **Acceptance of The Students of The Faculty of Veterinary Medicine, South Valley University to The Technology of E-Tests Platforms: A Case of Google Form Quiz.**

هدفت الدراسة تقييم مستوى قبول طلاب السنة الأولى في كلية الطب البيطري، جامعة جنوب الوادي لاختبار نموذج غوغل. اتبع الباحثان المنهج شبه التجريبي، حيث أخضعوا الطلاب لثلاث اختبارات تجريبية لتقليل القلق المرتبط باستخدام اختبارات نماذج غوغل، ومن ثمّ تقدّم الطلاب للاختبار الإلكتروني الأساسي المصمم باستخدام نموذج غوغل، بعد الاختبار، تمت دعوة الطلاب للرد على استبانة أعدها المؤلفان بناءً على نموذج قبول التقنيّة TAM، حيث تمّ تقسيم الاستبانة إلى أربعة أقسام: سهولة الاستخدام المدركة، الفائدة المدركة، النية السلوكية، والاستخدام الفعلي. ودُرّجت الاستبانة على مقياس ليكرت الخماسي، تكوّنت عينة الدراسة من (66) طالباً، وكشف نتائج الدراسة عن مستوى قبول مرتفع لاختبار نموذج غوغل، وكانت العوامل التي تؤثر على مستوى قبول الطلاب هي: سهولة الاستخدام المدركة، الفائدة المدركة، النية السلوكية، والاستخدام الفعلي.

دراسة سالم ومصطفى (2022) في مصر بعنوان: التعلّم المتنقل لتنمية مهارات إنتاج الاختبارات المصوّرة الالكترونية للأطفال باستخدام نماذج جوجل لدى بعض الطالبات معلّمات رياض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. هدفت الدراسة قياس فاعلية برنامج قائم على التعلّم المتنقل لتنمية مهارات إنتاج الاختبارات المصوّرة الالكترونية للأطفال باستخدام نماذج جوجل لدى بعض الطالبات معلّمات رياض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، أستخدم المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة بقياس قبلي بعدي، تكوّنت عينة البحث من (72) طالبة من الطالبات معلّمات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تخصصات: (الإعاقة العقلية، الإعاقة السمعية، صعوبات التعلّم، التّوحد، اضطراب التّواصل والتّخاطب) بكلية التربية للتّفوق المبكرة بجامعة المينا، وكان البرنامج عبارة عن مجموعة من اللّقاءات التّربويّة التّطوريّة والعملية تتم بشكل الكتروني متزامن من خلال تطبيق الواتس آب، ومرّ البرنامج عبر ثلاث مراحل: التّخطيط والتّنفيد والتّقويم، حيث تم تحديد الأهداف العامة والإجرائية للبرنامج، ومن ثمّ تحديد محتواه، واستراتيجيات وطرق التّعليم والتّعلّم، والتّجهيزات الماديّة والوسائط المتعددة ومصادر التّعلّم، وأساليب التّقويم، مع تحديد أدوار ومهام القائم بتطبيق البرنامج، والطالبات المتدربات، وقامت المتدربات بتصميم الاختبار عبر مراحل هي: دراسة وتحليل خصائص من سيقدم لهم الاختبار، تحديد الهدف العام للاختبار، تصميم الاختبار من خلال صياغة الأهداف الإجرائية وإعداد الأسئلة، التّخطيط للإنتاج بتجميع عناصر ووسائط أسئلة الاختبار وإدراجها داخل ملف وورد، الإنتاج الفعلي للاختبار، التّجريب والتّطوير، وتمثّلت أدوات البحث في: اختبار معرفي حول إنتاج الاختبارات المصوّرة الالكترونية للأطفال، بطاقة ملاحظة مهارات إنتاج الاختبارات المصوّرة الالكترونية باستخدام نماذج غوغل، وبطاقة تقييم الاختبارات المصوّرة الالكترونية للأطفال المنتجة باستخدام نماذج غوغل، أظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تحسين معارف ومهارات إنتاج الاختبارات المصوّرة الالكترونية للأطفال لدى أفراد عينة البحث.

دراسة نورفضيلة وآخرون. Nurfadillah & et al. (2022) في اندونيسيا بعنوان: تصوّرات المعلمين والطّلاب نحو استخدام نماذج غوغل كوسيط لاختبار اللغة الإنجليزيّة في مدرسة SMAN 5 SIDRAP.

### Teachers' and Students' Perception toward The Use of Google Form as English Language Test Media in SMAN 5 SIDRAP.

هدفت الدراسة الكشف عن تصوّرات المعلمين والمتعلّمين نحو استخدام نماذج غوغل كوسيط لاختبار اللغة الإنجليزيّة، اعتمد الباحثون المنهج الوصفي، وتكوّنت العينة من (3) مدرسين للغة الإنجليزيّة و(133) طالباً من الصّف الثّاني عشر في مدرسة SMAN 5 SIDRAP، كانت أداة البحث استبانة مكوّنة من ثلاثة أبعاد: الإعداد، التّنفيد والتّقييم، أظهرت النتائج امتلاك أفراد العينة (معلّمين ومتعلّمين) تصوّرات إيجابيّة نحو استخدام نموذج غوغل كوسيط لاختبار اللغة الإنجليزيّة.

**التّعليق على الدّراسات السّابقة:** يتضح من خلال استعراض الدّراسات السّابقة اختلاف الهدف الذي سعت تلك الدّراسات إلى تحقيقه بين دراسات هدفت إلى تنمية مهارات استخدام نماذج غوغل في تصميم الاختبارات والاستبانات، وأخرى هدفت إلى تقييم مستوى قبول الطّلبة لاختبار نموذج غوغل في ضوء نموذج قبول التّقنية TAM، وثالثة هدفت إلى الكشف عن تصوّرات المعلمين والمتعلّمين نحو استخدام نماذج غوغل، أيضاً اختلف المنهج المتبع بين المنهج الوصفي والمنهج شبه تجريبي، كذلك اختلفت الأدوات بين استبانات، اختبارات، بطاقات ملاحظة للأداء المهاري، وبطاقة تقييم لاختبارات نماذج غوغل، كما اختلفت صفة أفراد العينة بين معلّمي الحاسب الآلي، معلّمي مدرسة ابتدائيّة، مدرسي اللغة الإنجليزيّة، طلاب الصّف الثّاني عشر، طلاب السّنة الأولى في كلية الطب البيطري، والطالبات

معلّمت رياض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصّة، وقد اختلف البحث الحالي عن دراسات العنزي (2020)، بوجاسوارا وآخرون (2020)، وسالم ومصطفى (2022) في تناوله تحديد الاحتياجات التّربّية كخطوة أساسية أولى يأتي التّدريب نتيجة لها وليس نتيجة تصوّرات وتنبؤات قد لا تكون حقيقية، بينما انطلق البرنامج التّربّية في هذه الدّراسات من مرحلة التّخطيط مباشرة دون الاستناد إلى احتياجات تدرّبية فعلية قائمة، أيضاً اختلفت صفة أفراد العينة في هذا البحث عن الدّراسات السّابقة جميعها؛ إذ استهدف البحث الحالي الطّلبة معلمي الحلقة الأساسيّة الأولى في حين استهدفت الدّراسات السّابقة فئات أخرى، وتشابه هذا البحث مع دراسة نور فضيلة وآخرون (2022) في اتباع المنهج الوصفي، كما تشابه مع دراستي أحمد ومصطفى (2021) ونور فضيلة وآخرون (2022) في استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، ويتميز البحث الحالي عن الدّراسات السّابقة جميعها في التّأسيس السّليم لإعداد أو تطوير برنامج تدرّبية لاستخدام نماذج غوغل كوسيط للاختبارات الإلكترونيّة، الأمر الذي لم تتطرق له أيّاً من الدّراسات السّابقة -بحدود علم الباحثين.

### الإطار النظري للبحث:

**أولاً- الاحتياجات التّربّية:** تمرّ العمليّة التّربّية بعدة مراحل وخطوات أساسية متتابعة يمكن تحديدها كما يأتي: مرحلة تحديد الاحتياجات التّربّية، مرحلة تخطيط البرامج التّربّية، مرحلة تنفيذ البرامج التّربّية، مرحلة تقييم البرامج التّربّية وقياس أثر العائد من التّدريب، مرحلة نقل المعرفة المكتسبة من التّدريب، وتعدّ مرحلة تحديد الاحتياجات التّربّية العنصر الأهم من عناصر العمليّة التّربّية لاعتماد كافة العناصر الأخرى عليها (Al-Sharaa, 2014, 97). وتعني الحاجة التّربّية: وجود تناقض أو اختلاف حالي أو مستقبلي بين وضع قائم ووضع مرغوب فيه في أداء منظّمة أو وظيفة أو أفراد في أي من المعارف أو المهارات أو الاتجاهات أو في هذه النواحي جميعاً (Gibran, 2006, 25)، وتتضمن مرحلة تحديد وتحليل الاحتياجات التّربّية الخطوات الآتية: تحديد مهارات الأداء الوظيفي المطلوبة لتحسين الأداء والإنتاجية، تحديد المعارف والمهارات الناقصة لدى العاملين، تحديد الفئة المستهدفة للتأكد من ملائمة البرنامج لمستوى تعليمهم ومهاراتهم وخبراتهم وتوجهاتهم، والاستعانة بالبحث العلمي لتطوير المعرفة القابلة للقياس وتحديد أهداف الأداء في ضوء الاحتياجات التّربّية الدّقيقة (Abu Al-Nasr, 2016, 41-42)، وتمثّل أدوات تحديد الاحتياجات التّربّية في: المقابلات الرّسمية وغير الرّسمية، الاستبانات، السّجلات، المناقشات الجماعية (Syed; Al-Jamal, 2012, 146-147).

**ثانياً- الاختبارات الإلكترونيّة: الاختبار الإلكتروني هو:** أداة التّقييم التي يتمّ تصميمها وتطبيقها وإدارتها وتصحيحها إلكترونياً، وله عدّة مسميات، من بينها: الاختبار الإلكتروني، الاختبار عن طريق الانترنت، الامتحان عن طريق الانترنت، ويتكوّن الاختبار الإلكتروني من عدّة عناصر، تتمثّل في: الأسئلة ونوعها وعددها والزّمن الذي تستغرقه، الوسائط المتعددة المستخدمة ونوعها، التّغذية الرّاجعة المقدّمة للمتعلّم، تعليمات الاختبار، أدوات التّفاعل المتاحة، وأنماط الاستجابة المطلوبة من المتعلّم (Ali, 2016, 435). وتتسم الاختبارات الإلكترونيّة بعدة مزايا من أهمها: عرض مفردات الاختبار بوسائل متعددة (صوت، صورة، رسوم، فيديو...)، التّفاعل المتزامن مع متعلّمين متنوعين في الوقت نفسه، توافر الأدوات المساعدة أثناء الاختبار مثل: أدوات الحساب ومصادر المعرفة الإلكترونيّة، التّصحیح التلقائي لمعظم أنواع الأسئلة، رصد الدّرجات تلقائياً، توفير تغذية راجعة مباشرة للمتعلّمين، المرونة في إعداد الاختبار وتعديله وإعادة استخدامه حسب الحاجة، المرونة في اختيار وقت ومكان الاختبار، توفير الوقت من خلال نشر الاختبار والحصول على الإجابات عبر الانترنت، خفض التّكلفة حيث لا تكون هناك حاجة إلى الأوراق والأحبار



والطّباعة والنقل وغيره من الموارد المكلفة، إمكانية إعداد بنك من الأسئلة والاختيار منه فيما بعد حسب الاحتياج، إمكانية إعداد صور متكافئة من الاختبار الواحد بسهولة بحيث يغطي المواضيع نفسها وبمستوى الصّعوبة نفسه، إمكانية تقديم الأسئلة نفسها لكل المتعلمين، ولكن بشكل عشوائي، عمل أرشيف بأداء كل متعلم والاحتفاظ به لوقت الحاجة، تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً، الاستفادة من نتائج التحليل في تطوير الأسئلة مستقبلاً أو تعديل الدرجات الحالية حيث توفر بعض الأنظمة تحليلاً لمستوى صعوبة السؤال ومدى تمييزه لمستوى المتعلمين، تحقيق الزاحة والسهولة لجميع الأطراف وبالتالي سرعة تكيفهم (Al-Ajrash, 2017, 69-73)؛ (Distance Education Unit, 2019, 2)، إلا إن للاختبارات الالكترونية بعض العيوب منها الآتي: يتطلب إعدادها مهارة وتدريب وجهد كبير، لذا تستهلك وقتاً طويلاً مقارنة باختبارات الورقة والقلم المعتادة، الحاجة المستمرة إلى مراقبة ومتابعة الأجهزة الالكترونية وبرمجياتها، يحتاج المتعلم مهارة وخبرة في مجال تكنولوجيا المعلومات، يحتاج المعلم إلى التدريب على أساليب تنفيذ التقييم ومهارات تكنولوجيا المعلومات وإدارة الامتحانات، يجب أن تكون كل الأطراف المعنية بالاختبارات ذات تنظيم عالي ووعي بسياق الاختبار من خلال تحديد دور كل منهم، الغش وانتحال الشخصية، ومحاولات الهجوم المحتملة للوصول غير المصادق (Ali, 2016, 436); (Al-Ajrash, 2017, 71-72). وللتغلب على هذه المشكلات يمكن الاعتماد على أنظمة تتسم واجهتها بالبساطة وسهولة التعامل، تقديم إرشادات واضحة وبسيطة للمتعلمين وإتاحة الفرصة لهم للتدريب مسبقاً على اختبار تجريبي، عقد دورات تدريبية للمعلمين تتناول مهارات إعداد وإدارة الاختبارات الالكترونية، تفعيل الجدار الناري لحماية الاختبار ودرجات المتعلمين من الاختراق، الحد من ظاهرة الغش وانتحال الشخصية، ومن الممارسات التي تقلل نسبة حدوث الغش ما تعرضه Distance Education Unit (2019, 3-4) مما يأتي: صياغة الأسئلة بطريقة ذكية، وذلك من خلال اتباع المعلم لما يراه مناسباً من الآتي: تجنب الأسئلة المباشرة التي يمكن الإجابة عليها دون الفهم العميق للمادة فهي غير مناسبة للاختبارات الالكترونية، وضع أسئلة تعتمد على سيناريو أو حالات بحيث يقرر المتعلم الإجابة الصحيحة بناء على السيناريو، ضرورة وجود سؤال مقالي واحد أو أكثر، ومن الممكن أن تعتمد تلك الأسئلة على ما قدمه المتعلم في واجب أو مشروع سابق مما يضمن اختلاف إجابات المتعلمين، استخدام طريقة اختبارات الكتاب المفتوح بحيث يسمح للمتعلم الرجوع للكتاب أثناء الاختبار وذلك بسبب نوعية الأسئلة التي تتطلب مهارات التحليل والتفكير النقدي بدلاً من الحفظ، جعل الأسئلة على مستوى معقول من الصّعوبة فكما كانت الأسئلة معقدة وصعبة لجأ المتعلمون للغش بشكل أكبر، استخدام بنك الأسئلة لسحب أسئلة عشوائية لكل متعلم مختلفة عن زميله، ولتحقيق أعلى قدر من العدالة يمكن تقسيم الدرجة على عدد أكبر من الاختبارات القصيرة بدلاً من اختبار واحد، تكوين اختبارات متكافئة إلى حد كبير من خلال سحبها من بنك الأسئلة اعتماداً على معايير مختلفة مثل: (نوع السؤال، مستوى الصّعوبة، الموضوع، الكلمات الأساسية)، عدم عرض كل الأسئلة في شاشة واحدة، وإنما تقديم سؤال واحد في كل شاشة، كما يمكن منع المتعلم من الرجوع للسؤال السابق الذي تم الانتهاء منه، وهذا يقلل من فرص الغش والاستعانة بالآخرين، التحكم في الوقت الزمني المتاح للاختبار بحيث يكون ضيقاً لا يعطي مجالاً للغش ولكنه مناسب للاختبار، تجنب تفعيل عرض الإجابات الصحيحة بعد الانتهاء من الاختبار؛ وذلك حتى لا ينقلها المتعلمون لمن لم ينتهوا من الاختبار بعد، وإرسال التقييم للمتعلمين بعد الانتهاء من الاختبار، مناقشة قواعد النزاهة الأكاديمية مع الالتزام والحزم في تنفيذ العقوبة في حالة الكشف عن أية حالة غش، وضع نوع من التنافس بين المتعلمين مثل مكافأة للحاصلين على أعلى الدرجات في الاختبار، إخبار المتعلمين مسبقاً باختيار المعلم لعدد عشوائي منهم بعد الاختبار مباشرة لمناقشتهم في إجاباتهم باستخدام الفصول الافتراضية (Distance Education Unit, 2019, 3-4)، استخدام

تقنيات مراقبة عبر الإنترنت متوافقة مع برامج الاختبار، وهناك أربع تقنيات رئيسة للمراقبة عبر الإنترنت: المراقبة المباشرة الحية عبر الإنترنت والتي تتيح للمراقب أن يلاحظ المتعلم في الوقت الفعلي لإجراء الاختبار وذلك خلال الاختبار بأكمله وباستخدام كاميرا الويب، وقد يطلب المراقب من المتعلم إظهار محيطه وتأكيد هويته قبل بدء الاختبار. تسجيل فيديو لجلسة الاختبار باستخدام كاميرا الويب ومراجعتها لاحقاً بحثاً عن أية تجاوزات. المراقبة الآلية أو مراقبة الذكاء الاصطناعي، حيث تتم مراقبة الفيديو والصوت المسجل أثناء الاختبار والإبلاغ عن أية سلوكيات مشبوهة، مثل تحديق العين المستمر خارج الشاشة، أو وجود أشخاص إضافيين في الغرفة، وهنا قد يشير تقرير ما بعد الاختبار إلى أعلام مختلفة (مثلاً: حمراء، صفراء، خضراء، اعتماداً على شدة المخالفة) ويمكن للمراقب الانتقال إلى النقطة حيث تم وضع العلم في فيديو الاختبار. المراقبة من خلال منصات مؤتمرات الويب (Fiano; et al., 2021, 806)، وهناك عدة أدوات مجانية متاحة لإنشاء وإدارة الاختبارات إلكترونياً منها الآتي:

Yacapaca, Hot Potatoes, Web Quest, Quiz Me Online, Learn Click, Seterra, Google Forms, Flubaroo, Pollsnack, Road to Grammar, Testmoz, ProProf Quiz, Maker, That Quiz, Quiz Tree, Fling the Teacher, Class Marker (Al-Ajrash, 2017, 72-74).

**ثالثاً- نماذج غوغل:** أداة مجانية لإنشاء وإدارة الاختبارات إلكترونياً، يتم الوصول إلى نماذج غوغل عبر فتح أي متصفح ويب على الحاسوب أو الجهاز اللوحي أو الهاتف الجوال مثل Chrome، ثم الانتقال إلى forms.google.com، حيث سيتم فتح نموذج جديد تلقائياً (استبانة في الوضع الافتراضي يتم تغييرها إلى اختبار من خلال تفعيل خيار "جعل هذا النموذج اختباراً"، وتعتبر أسرع طريقة لإنشاء اختبار هي الانتقال إلى g.co/createquiz. بعد تصميم الاختبار، يمكن تغيير الإعدادات التلقائية لجعل كل نموذج جديد يستخدم الإعدادات نفسها، وإضافة ما يصل إلى (300) جزء من المحتوى وتعديله، مثل: الأسئلة، الأوصاف، الصور، والفيديوهات. ولتنظيم الاختبار حسب الموضوع، يمكن إضافة ما يصل إلى (75) قسماً. وتتيح منصة نماذج غوغل القيام بـ: تغيير مظهر النموذج من خلال اختيار اللون أو التصميم أو صورة العنوان، تغيير نمط الخط وحجمه للعناوين والأسئلة والنص، إضافة عدة أنواع من الأسئلة: (كتابة الإجابة: إجابة قصيرة- فقرة، الاختيار من قائمة: خيارات متعددة- مربعات اختيار- قائمة منسدلة، تحميل ملف كرد على سؤال، الاختيار من شبكة: المقياس الخطي- شبكة خيارات متعددة- شبكة مربعات الاختيار، إدراج التاريخ والوقت)، إضافة صورة إلى سؤال، إضافة صورة إلى إجابة في أسئلة الخيارات المتعددة أو مربعات الاختيار، إضافة صورة أو نص أو فيديو قبل السؤال أو بعده، إنشاء مفتاح إجابة لكل سؤال، تعيين نقاط (درجات) وإضافة تعليقات تتضمن شرح مكتوب أو شرح عبر فيديو على YouTube لجميع أنواع الأسئلة، إعداد نموذج لا يطلع فيه المشاركون إلا على أقسام معينة بناءً على إجاباتهم، يمكن أيضاً اختيار إرسال النموذج إذا كان المصمم يريد إنهاء الاختبار استناداً إلى إجابة، إضافة قسم، تكرار سؤال أو صورة أو قسم، استيراد أسئلة من النماذج السابقة، حذف العناصر أو تعديلها، حذف سؤال أو صورة أو قسم، إعادة ترتيب الأقسام، ترتيب الأسئلة عشوائياً وترتيب خيارات الإجابات عشوائياً في أسئلة الخيارات المتعددة ومربعات الاختيار والقائمة المنسدلة لكل من يشارك في ملء النموذج؛ حيث يتم ترتيب الأسئلة والإجابات عشوائياً مرة واحدة لكل عنوان بريد إلكتروني، التراجع عن إجراء، تحديد ما إذا كان بإمكان المشاركين الاطلاع على الإجابات غير الصائبة والإجابات الصحيحة وقيم النقاط، إرسال نموذج إلى مستخدمين آخرين لتعديله، الاطلاع على نتائج الاختبار، الاطلاع على ملخصات تلقائية لجميع ردود الاختبار، بما في ذلك: الأسئلة الشائعة غير الصائبة، مخططات بيانية توضح الإجابات الصحيحة،

ومتوسط النتائج والوسيط والمدى، وضع درجات وترك تعليقات على الردود الفردية في حال تفعيل خيار جمع عناوين البريد الإلكتروني، إرسال النتائج مباشرة أو لاحقاً عبر البريد الإلكتروني بعد المراجعة، تفعيل ميزة الحفظ التلقائي لردود المجيبين أو إيقافها.

### حدود البحث:

- **الحدود الزمانية:** تم إجراء البحث خلال الفترة الممتدة ما بين شهري (تشرين الأول - 2022)، و(نيسان - 2023)، وتم تطبيق الاستبانة على أفراد عينة البحث خلال الفترة الممتدة ما بين (2022/11/20) و(2022/12/6).
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث في كلية التربية في جامعة تشرين.
- **الحدود البشرية:** طبّق البحث على عينة من الطّلبة المعلّمين في السّنة الرّابعة، مؤلّفة من (225) طالباً.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على دراسة اختبارات نماذج غوغل دوناً عن غيرها؛ نظراً لكون نماذج غوغل خدمة مجانية، سهلة الاستخدام، ولا تتطلب أية خبرة برمجية كي يتعامل معها المستخدم، فضلاً عن تمتع الاختبارات المصممة باستخدام نماذج غوغل بالعديد من الإمكانيات التي يمكن أن تسهم في استمرارية وتجويد العملية التّقييمية في شتى الظروف، وذلك في ظل ضعف التّوجه نحو تدريب الطّلبة المعلّمين على تصميم الاختبارات الإلكترونيّة، وندرة الدّراسات المحليّة على نماذج غوغل، كما اقتصر البحث على الاحتياجات التّربّية المهاريّة دوناً عن الاحتياجات المعرفيّة والاتجاهيّة لاختصار طول الاستبانة وزمن الإجابة عنها.

### التّعريفات الإجرائيّة للبحث:

- **الاحتياجات التّربّية:** وعي الطّلبة المعلّمين وتصوراتهم عن الفجوة بين مستوى ما يمتلكونه من مهارات لاستخدام نماذج غوغل كوسيط للاختبارات الالكترونية وبين مستوى الدّقة المأمول، وتقاس بالدّرجة التي يحصل عليها الطّالب المعلّم على الاستبانة المعدّة لهذا الغرض.
- **الطّلبة المعلّمين:** طلبة السّنة الرّابعة من قسم معلّم صف في كلية التربية في جامعة تشرين.
- **اختبارات نماذج غوغل:** اختبارات يتم تصميمها وإدارتها مجاناً عبر منصة نماذج غوغل المتاحة على الرابط [g.co/createquiz](https://g.co/createquiz)، تُجمع فيها الإجابات عبر الويب، وتُربط تلقائياً بجدول بيانات.

### منهج البحث:

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة المشكلة أو الظاهرة كما هي على أرض الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً سواء باستخدام الأسلوب الكيفي أو الكمي.

### مجتمع البحث وعينه:

يشمل مجتمع البحث جميع الطّلبة المعلّمين في السّنة الرّابعة في كلية التربية في جامعة تشرين للعام الدّراسي (2022 - 2023)، والبالغ عددهم (520) طالباً، ولتحديد عدد أفراد العينة الممثلة للمجتمع الأصلي اعتمدت الباحثتان على معادلة ريتشارد جيجر Richard Geiger لحساب حجم العينة (90, 2014, Bishmani):

$$n = \frac{\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (p)^2}{1 + \frac{1}{N} \left[\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (p)^2 - 1\right]}$$

حيث:  $Z$  الدرجة المعيارية وتساوي (1.96) عند معامل الثقة (0.95)،  $d$  نسبة الخطأ وتقدر بـ (0.05)،  $p$  قيمة احتمالية تساوي (0.5)،  $N$  حجم المجتمع.

وحسب هذه المعادلة تبين أن الحد الأدنى لعدد أفراد عينة البحث يجب ألا يقل عن (222) طالباً، وقد قامت الباحثتان بتوزيع الاستبانة على (240) طالباً وفق الطريقة العشوائية البسيطة، استردتا منها (230) استبانة، واستبعدتا (5) استبانات غير صالحة للتحليل، وبذلك أصبح عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (225) استبانة، وهو العدد النهائي لأفراد عينة البحث. ويتوزع هؤلاء وفق متغيرات البحث على النحو الآتي:

جدول (1): توزيع أفراد العينة وفق متغيرات البحث

عمل الأب و/أو الأم في مهنة التعليم		اقتناء جهاز داعم للوصول إلى نماذج غوغل	
لا	نعم	لا	نعم
144	81	89	136

**أداة البحث:** اقتضت متطلبات البحث الحالي إعداد استبانة بهدف تحديد الاحتياجات التدريبية لدى الطلبة المعلمين لاستخدام نماذج غوغل كوسيط الاختبارات الإلكترونية من وجهة نظرهم.

**صياغة فقرات الاستبانة الأولية:** قامت الباحثتان بصياغة فقرات الاستبانة الأولية من خلال خبرتهما في استخدام نماذج غوغل كوسيط للاختبارات الإلكترونية، وإطلاعها على الأدبيات التربوية وشروط بناء الاستبانات في أدبيات مناهج البحث في التربية وعلم النفس، حيث راعت الباحثتان صياغة الفقرات بحيث تكون ذات صلة بأهداف الاستبانة مع الحرص على أن تكون واضحة، بسيطة، سهلة التأويل، سليمة لغوياً، مختصرة قدر الإمكان، وتشير إلى فكرة واحدة فقط، فضلاً عن ذلك قامت بتجنب استخدام أدوات النفي (Abu Allam, 2004, 372-375). وبذلك تمت صياغة الاستبانة بصورتها الأولية وقد تكونت من (76) فقرة، وتوزعت على خمسة أبعاد؛ (تشغيل الاختبار وضبط مظهره)، (ضبط خصائص الاختبار)، (توصيف الاختبار، تنظيمه وإنشاء أسئلته)، (نشر الاختبار وتلقي الردود ومعالجتهما)، (الحصول على النتائج والإحصاءات).

**تحديد بدائل الاستجابة لفقرات الاستبانة وإعطاء أوزان لها:** تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي؛ الذي يضع خمسة بدائل للإجابة عن فقراته (مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً)، وقد حددت درجات الفقرات بـ (4،3،2،1) على التوالي؛ حيث تدل الدرجة المرتفعة على شدة الاحتياج التدريبي، والعكس صحيح.

**وضع تعليمات الاستجابة لفقرات الاستبانة:** راعت الباحثتان عند صياغة هذه التعليمات أن تكون سهلة، واضحة، مختصرة، ومعبرة عن كيفية الإجابة بدقة، وأكدتا على سرية الإجابة واستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط، وقد تضمنت هذه التعليمات وضع علامة (X) بجوار الفقرة وتحت البديل الذي يعبر عن درجة الاحتياج التدريبي لتنفيذ كل إجراء فيما إذا كانت هذه الدرجة مرتفعة جداً أو مرتفعة أو متوسطة أو منخفضة أو منخفضة جداً، وعدم ترك أية فقرة من دون إجابة، وعدم جواز التأشير بعلمتين للفقرة الواحدة.

**صدق محتوى الاستبانة:** تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين للتأكد من سلامة الصياغة اللغوية للفقرات، ووضوحها، ومناسبتها للهدف الذي وضعت من أجله، وملاءمة البدائل الموضوعية، ووجود أية صعوبة أو غموض في فهم تعليمات الإجابة، مع اقتراح إضافة أو حذف أو تعديل ما يرويه مناسباً، وقد أجمع المحكمون على مناسبة الفقرات للهدف الذي وضعت من أجله، كما أسفرت عملية التحكيم عن تعديل الصياغة اللغوية

لبعض الفقرات، وبذلك بقي عدد فقرات الاستبانة (76) فقرة، موزعة على خمسة أبعاد؛ تشغيل الاختبار وضبط مظهره، وخصص له (9) فقرات، ضبط خصائص الاختبار، وخصص له (16) فقرة، توصيف الاختبار، تنظيمه وإنشاء أسئلته، وخصص له (29) فقرة، نشر الاختبار وتلقي الردود ومعالجتهما، وخصص له (16) فقرة، الحصول على النتائج والإحصاءات، وخصص له (6) فقرات.

**تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية:** قامت الباحثتان بتطبيق الصيغة المقترحة للاستبانة على عينة استطلاعية من الطلبة المعلمين في السنة الرابعة في كلية التربية في جامعة تشرين يوم الأحد الموافق لـ: 2022/11/6 بهدف التأكد من وضوح الفقرات وتعليمات الإجابة، وتحديد الوقت اللازم للإجابة، حيث طلبت الباحثتان من أفراد العينة قراءة الاستبانة وكتابة أية تعليقات يرونها حول تعليمات الإجابة أو مضمون الفقرات أو الاستبانة ككل، وبعد مناقشة أفراد العينة حول ذلك ومراجعة استجاباتهم، تبين للباحثتين وضوح تعليمات الإجابة، وغموض مفهومي نماذج غوغل، ونوع الملف (CSV). لدى بعض أفراد العينة، وأفادت الباحثتان من ذلك بأهمية توضيح هذين المفهومين لأفراد العينة الأساسية، وفي هذا الصدد، قررت الباحثتان تزويد أفراد العينة الأساسية قبل توزيع الاستبانة عليهم بمعرّف بوت تيليجرام (@Entekalisyr2020\_bot) يحوي العديد من الاختبارات الالكترونية الجاهزة المصممة من قبل معلمين وفق المناهج المطورة باستخدام نماذج غوغل للصفوف الانتقالية من الأول إلى السادس الأساسي، وتحت إشراف مدرّبين معتمدين من قبل وزارة التربية؛ بغية الاطلاع على عينات من الاختبارات الالكترونية التي تُستخدم منصة نماذج غوغل كوسيط لتصميمها ومن ثم مشاركتها مع المفحوصين، كما تمّ توضيح مدلول نوع الملف (CSV) في حاشية الاستبانة النهائية السفلية، فيما عدا ذلك كانت فقرات الاستبانة واضحة جميعها لأفراد العينة جميعهم، وتم تحديد متوسط زمن الإجابة بـ (20) دقيقة.

طبقت الاستبانة بعد ذلك على أفراد عينة البحث السيكمترية، والمؤلفة من (35) طالباً في السنة الرابعة بهدف التحقق من صدق الأداة وثباتها، وتعرض الباحثتان فيما يأتي للنتائج التي توصلتا لها:

**الصدق التمييزي للفقرات (صدق المقارنة الطرفية):** استخدمت الباحثتان اختبار T للعينات المستقلة لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين العليا والدنيا للاستبانة ككل، ولأبعادها الفرعية كلّ على حدة، وهذا يؤكد قدرة الاستبانة على التمييز بين الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة وذوي الدرجات المنخفضة.

**الاتساق الداخلي:** للتحقق من الاتساق الداخلي تمّ حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي، أنّ معاملات الارتباط تراوحت بين (0.436-0.914)، وجميعها دالة عند مستوى (0.01)، كما قامت الباحثتان بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والاستبانة ككل، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أنّ معاملات الارتباط تراوحت بين (0.826-0.971)، وجميعها دالة عند مستوى (0.01)، كذلك تمّ حساب معامل الارتباط بيرسون بين أبعاد الاستبانة، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أنّ معاملات الارتباط تراوحت بين (0.694-0.937)، وجميعها دالة عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى تمتع الاستبانة بالاتساق الداخلي.

ثبات الأداة: لحساب معاملات الثبات استخدمت الباحثان الطرائق الآتية الموضحة في الجدول (2):

جدول (2): معاملات ثبات استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية فرعياً و كلياً

طريقة الإعادة (الاستقرار عبر الزمن)	طريقة التجزئة النصفية		طريقة الأتساق الذاهلي	البعد
	معامل جتمان	معامل ثبات نصف المقياس	معامل ألفا كرونباخ	
معامل الارتباط بيرسون				
0.876**	0.855	0.776	0.838	تشغيل الاختبار وضبط مظهره
0.888**	0.890	0.801	0.891	ضبط خصائص الاختبار
0.882**	0.896	0.833	0.920	توصيف الاختبار، تنظيمه وإنشاء أسئلته
0.874**	0.906	0.829	0.905	نشر الاختبار وتلقي الردود ومعالجتهما
0.876**	0.849	0.742	0.872	الحصول على النتائج والإحصاءات
0.978**	0.777	0.884	0.903	الدرجة الكلية

يتضح مما سبق أنّ الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة لأغراض البحث العلمي تشير إلى إمكانية تطبيقها.

**تعبير الاستبانة:** بصنّف Syed & Al-Jamal (2012، 130-131) مستوى مهارات الأفراد، في خمس فئات

هي: **الانعدام** - مهارة الفرد بالموضوع معدومة تماماً، **النقص** - قدر غير كاف من المهارات عن الموضوع، **الكفاية** - قدر مناسب من المهارات للقيام بمهام وظيفية محددة، **الدقة** - القدر المطلوب من المهارات لتحقيق دقة وانتظام الأداء، **الإتقان** - القدر المثالي من المهارات؛ حيث يجمع الفرد بين الدقة والسرعة في الأداء. وفي معظم الأحيان يوجّه التدريب لمعالجة فجوات الأداء بين مستوى النقص والدقة.

وعليه، تم تبويب الوحدات الإحصائية في خمس فئات، والاعتماد على علاقة ستورجيز Sturges لحساب طول الفئة:

$$c = \frac{X_{max} - X_{min}}{k}$$

حيث إن C: طول الفئة،  $X_{max}$ : الحد الأعلى،  $X_{min}$ : الحد الأدنى، K: عدد الفئات.

ويوضح الجدول الآتي الحد الأعلى والأدنى على مستوى: الفقرة، البعد، والدرجة الكلية:

جدول (3): الحد الأعلى والأدنى على مستوى: الفقرة، البعد، والدرجة الكلية

C	$X_{min}$	$X_{max}$	مستوى القياس
0.8	1	5	الفقرة الواحدة
7.2	9	45	البعد الأول: تشغيل الاختبار وضبط مظهره
12.8	16	80	البعد الثاني: ضبط خصائص الاختبار
23.2	29	145	البعد الثالث: توصيف الاختبار، تنظيمه وإنشاء أسئلته
12.8	16	80	البعد الرابع: نشر الاختبار وتلقي الردود ومعالجتهما
4.8	6	30	البعد الخامس: الحصول على النتائج والإحصاءات
60.8	76	380	الدرجة الكلية

وتأسيساً على ما سبق، تتوزع الوحدات الإحصائية على مستوى: الفقرة، البعد، والدرجة الكلية في خمس فئات بحسب الجدول الآتي:

جدول (4): توزع الوحدات الإحصائية على مستوى: الفقرة، البعد، والدرجة الكلية بحسب المقياس الخماسي

الانعدام	النقص	الكفاية	الدقة	الإتقان	المستوى الحالي
مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	درجة الاحتياج
[5-4.2]	[4.2-3.4]	[3.4-2.6]	[2.6-1.8]	[1.8-1]	فئات الفقرة الواحدة
[45-4.2]	[37.8-30.6]	[30.6-23.4]	[23.4-16.2]	[16.2-9]	فئات البعد الأول
[80-67.2]	[67.2-54.4]	[54.4-41.6]	[41.6-28.8]	[28.8-16]	فئات البعد الثاني

[145-121.8]	]121.8-98.6]	]98.6-75.4]	]75.4-52.2]	]52.2-29]	فئات البعد الثالث
[80-67.2]	]67.2-54.4]	]54.4-41.6]	]41.6-28.8]	]28.8-16]	فئات البعد الرابع
[30-25.2]	]25.2-20.4]	]20.4-15.6]	]15.6-10.8]	]10.8-6]	فئات البعد الخامس
[380-319.2]	]319.2-258.4]	]258.4-197.6]	]197.6-136.8]	]136.8-76]	فئات الدرجة الكلية

وللحكم على قيمة متوسط الاستجابات على مستوى: الفقرة، البعد، والدرجة الكلية، تم إرجاع هذه القيمة إلى المجال الذي تنتمي إليه، ونسب الوصف الذي ينطبق على هذا المجال إليها.

### النتائج والمناقشة:

أولاً: لإجابة عن سؤال البحث: ما الاحتياجات التدريبية لاستخدام نماذج غوغل كوسيط للاختبارات الالكترونية لدى الطلبة المعلمين في السنة الرابعة من وجهة نظرهم؟ حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة لكل بعد من أبعاد الاستبانة وللاستبانة ككل، ويوضح الجدول (5) النتائج.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية فرعياً و كلياً

الدرجة	المستوى الحالي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
مرتفعة	النقص	2.38	36.19	تشغيل الاختبار وضبط مظهره
مرتفعة	النقص	5.88	63.75	ضبط خصائص الاختبار
مرتفعة	النقص	9.34	112.73	توصيف الاختبار، تنظيمه وإنشاء أسئلته
مرتفعة	النقص	6.98	61.97	نشر الاختبار وتلقي الردود ومعالجتهما
مرتفعة	النقص	2.61	24.12	الحصول على النتائج والإحصاءات
مرتفعة	النقص	23.92	298.76	الدرجة الكلية

أولاً- على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية: يُلاحظ من الجدول السابق أنّ درجة الاحتياج التدريبي لاكتساب المهارات المتصلة باستخدام نماذج غوغل كوسيط للاختبارات الالكترونية لدى أفراد عينة البحث مرتفعة فرعياً وكلياً، وتقع مهاراتهم الحالية في مستوى النقص؛ أي لديهم قدر غير كاف من المهارات لاستخدام نماذج غوغل كوسيط للاختبارات الالكترونية. ثانياً- على مستوى الفقرات: بهدف تضيق الاحتياجات التدريبية إلى الحد الأدنى، قامت الباحثتان بحساب المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث لكل فقرة من فقرات الاستبانة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات البحث جميعها ما بين (3.58-4.48)؛ أي تراوحت درجة الاحتياج التدريبي المهاري لاستخدام نماذج غوغل كوسيط للاختبارات الالكترونية لدى الطلبة المعلمين على مستوى الفقرات ما بين الدرجة (المرتفعة- المرتفعة جداً)، وتراوح مستوى المهارات الحالي على مستوى الفقرات ما بين مستويي (النقص - الانعدام)، وكلاً منهما بعيداً عن مستوى الدقة المأمول إنما بدرجات متفاوتة، بالتالي يحتاج أفراد عينة البحث للتدريب على الإجراءات المحددة في الاستبانة، ملحق (1)، جميعها. وتغزو الباحثتان هذه النتيجة إلى قلة الاهتمام بتصميم وإدارة الاختبارات الالكترونية أثناء إعداد الطالب المعلم، وضعف التنسيق بين وزارتي التعليم العالي والتربية؛ فرغم توجيه وزارة التربية المعلمين لاستخدام منصة نماذج غوغل كوسيط للاختبارات الالكترونية بعد جائحة (كوفيد 19)، وتقديم نماذج للاختبارات نماذج غوغل جاهزة عبر بوتات التليجرام والمنصة التربوية السورية يمكن للمعلمين والمتعلمين الاستفادة منها، وافتتاح دورات لتنمية مهارات التعليم عن بعد، يلتحق بها من يرغب من المعلمين ويتم تكرارها دورياً، حيث تُعنى هذه الدورات بتنمية عدة مهارات من بينها استخدام منصة نماذج غوغل كوسيط يصمم ويدير المعلم من خلاله اختبارات الكترونية خاصة به، إلا إنّ الإعداد الجامعي للطالب المعلم لا يولي تصميم وإدارة الاختبارات الالكترونية الاهتمام اللازم

ولا يزال بعيداً عنها بشكل عام، الأمر الذي أدى إلى حدوث فجوة بين المستوى الحالي لمهارات الطالب المعلم والمستوى المطلوب لسوق العمل، علاوة على ذلك لم تؤد العوامل الشخصية للطالب المعلم دوراً في ردم هذه الفجوة، إذ لم يُرصد اهتمام شخصي لدى أفراد العينة بالاختبارات الالكترونية، ومتابعة ذاتية لفنياتها.

ثانياً: للتحقق من صحة الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة المعلمين على استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية لاستخدام نماذج غوغل كوسيط للاختبارات الالكترونية يُعزا لمتغير اقتنائهم جهاز داعم للوصول إلى نماذج غوغل. حُسب المتوسطين الحسابيين والانحرافين المعياريين لدرجات أفراد العينة في كل بعد من الأبعاد الفرعية للاستبانة، وفي الدرجة الكلية لها، ولتعرف دلالة الفرق بين هذين المتوسطين استُخدم اختبار T للعينات المستقلة Independent Samples T Test، ويوضح الجدول (6) النتائج.

جدول (6): نتائج اختبار T لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث

على استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية فرعياً و كلياً تبعاً لمتغير اقتنائهم جهاز داعم للوصول إلى نماذج غوغل

المتغير	اقتناء جهاز داعم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	القرار
تشغيل الاختبار وضبط مظهره	نعم	136	35.99	2.45	1.576	0.117	غير دالة
	لا	89	36.49	2.24			
ضبط خصائص الاختبار	نعم	136	63.36	6.01	1.234	0.219	غير دالة
	لا	89	64.35	5.66			
توصيف الاختبار، تنظيمه وإنشاء أسئلته	نعم	136	112.47	7.57	0.479	0.633	غير دالة
	لا	89	113.14	11.57			
نشر الاختبار وتلقي الردود ومعالجتهما	نعم	136	61.49	6.69	1.267	0.207	غير دالة
	لا	89	62.70	7.38			
الحصول على النتائج والإحصاءات	نعم	136	23.92	2.48	1.361	0.175	غير دالة
	لا	89	24.42	2.80			
الدرجة الكلية	نعم	136	297.23	22.36	1.185	0.237	غير دالة
	لا	89	301.09	26.09			

يتبين من الجدول أنّ متوسط درجات الطلبة المعلمين الذين يقتنون جهاز داعم للوصول إلى نماذج غوغل يتقارب مع متوسط درجات الطلبة المعلمين الذين لا يقتنون جهاز داعم للوصول إلى نماذج غوغل في كل بعد من الأبعاد الفرعية للاستبانة، وفي الدرجة الكلية لها، كما يلاحظ أنّ مستوى دلالة T أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) فرعياً و كلياً، وهذا يؤكد صحة الفرضية؛ لذا: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلبة المعلمين على استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية لاستخدام نماذج غوغل كوسيط للاختبارات الالكترونية يُعزا لمتغير اقتنائهم جهاز داعم للوصول إلى نماذج غوغل، مما يؤكد أنّ اقتناء الطلبة المعلمين جهاز داعم للوصول إلى نماذج غوغل لا يؤثر في درجة الاحتياجات التدريبية لاستخدامها كوسيط للاختبارات الالكترونية، وفي هذا الصدد تشير الباحثتان إلى أنّ امتلاك جهاز داعم للوصول إلى نماذج غوغل شرط لازم لكنه غير كافٍ لامتلاك الكفايات اللازمة لاستثمارها، وطالما أنه لم يقترن بأحد عاملي: التدريب الموجّه أو الاجتهاد الشخصي والانفتاح على المستجدات التربوية والتطورات التكنولوجية، فلن تختلف الاحتياجات التدريبية المهارية بين من يقتني أو لا يقتني هكذا جهاز.



ثالثاً: للتحقق من صحة الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة المعلمين على استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية لاستخدام نماذج غوغل كوسيط للاختبارات الالكترونية يُعزى لمتغير عمل الأب و/أو الأم في مهنة التعليم. حُسب المتوسطين الحسابيين والانحرافين المعياريين لدرجات أفراد عينة البحث في الأبعاد الفرعية للاستبانة، والدرجة الكلية لها، ولتعرف دلالة الفرق بين هذين المتوسطين استُخدم اختبار T للعينات المستقلة، ويوضح الجدول (7) النتائج.

جدول (7): نتائج اختبار T لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث

على استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية فرعياً و كلياً تبعاً لمتغير عمل الأب و/أو الأم في مهنة التعليم

المتغير	عمل الأب و/أو الأم في مهنة التعليم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	القرار
تشغيل الاختبار وضبط مظهره	نعم	81	33.80	1.43	17.806	0.000	دالة
	لا	144	37.53	1.64			
ضبط خصائص الاختبار	نعم	81	60.01	6.58	7.212	0.000	دالة
	لا	144	65.85	4.19			
توصيف الاختبار، تنظيمه وإنشاء أسئلته	نعم	81	105.80	6.93	10.033	0.000	دالة
	لا	144	116.63	8.21			
نشر الاختبار وتلقي الردود ومعالجتهما	نعم	81	56.89	6.37	9.392	0.000	دالة
	لا	144	64.83	5.55			
الحصول على النتائج والإحصاءات	نعم	81	22.73	2.71	6.138	0.000	دالة
	لا	144	24.90	2.21			
الدرجة الكلية	نعم	81	279.24	20.78	11.111	0.000	دالة
	لا	144	309.74	17.82			

يتبين من الجدول السابق أنّ متوسط درجات الطلبة المعلمين ممن لا يعمل أيّاً من والديهم في مهنة التعليم أكبر من متوسط درجات الطلبة المعلمين الذين يعمل أحد والديهم على الأقل في مهنة التعليم في كلّ بعد من الأبعاد الفرعية للاستبانة، وفي الدرجة الكلية لها، كما يُلاحظ أنّ مستوى دلالة T أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) فرعياً و كلياً، وهذا ينفي صحة الفرضية؛ لذا: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة المعلمين على استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية لاستخدام نماذج غوغل كوسيط للاختبارات الالكترونية يُعزى لمتغير عمل الأب و/أو الأم في مهنة التعليم، لصالح من لا يعمل أيّاً من والديهم في مهنة التعليم؛ أي ترتفع الاحتياجات التدريبية عند الطالب المعلم الذي لا يعمل أيّاً من والديه في مهنة التعليم، مقارنة بزميله الذي يعمل أحد والديه على الأقل في مهنة التعليم، مما يؤكد أنّ عمل الأب و/أو الأم في مهنة التعليم يخفض درجة الاحتياجات التدريبية لاستخدام نماذج غوغل كوسيط للاختبارات الالكترونية، وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنّ الطلبة المعلمين ممن يعمل أحد والديهم على الأقل في مهنة التعليم يرون نموذجاً حياً ماثلاً أمامهم يؤدي الدور المطلوب منهم القيام به مستقبلاً وفق المعايير الموضوعية، وعليه، فقد يتعلمون منه كيف يقدرون الموقف، وكيف يؤدون الدور المتوقع منهم، وعلى هذا النحو تزداد مهاراتهم مقارنة بمن لا يعمل أيّاً من والديهم في مهنة التعليم، ويدعم ذلك ما أشار إليه Ibrahim (2014، 221) بقوله أنه: من المؤكد في السياق العام لعلم النفس أنّ البيئة المنزلية تؤثر في سلوك المتعلمين من مختلف المستويات الارتقائية (الأطفال، المراهقين، الراشدين)، وبالتالي فإنّها أهم عناصر مدخلات البيئة في منظومة التربية.

## الاستنتاجات والتوصيات:

### الاستنتاجات:

- احتياجات الطلبة المعلمين التدريبية لاستخدام نماذج غوغل كوسيط للاختبارات الالكترونية مرتفعة بشكل عام.
- لا يؤثر اقتناء الطلبة المعلمين جهاز داعم للوصول إلى نماذج غوغل في درجة الاحتياجات التدريبية لاستخدامها كوسيط للاختبارات الالكترونية.
- تنخفض الاحتياجات التدريبية لاستخدام نماذج غوغل كوسيط للاختبارات الالكترونية عند الطالب المعلم الذي يعمل أحد والديه على الأقل في مهنة التعليم.

### التوصيات:

- دمج أسس ومهارات استخدام نماذج غوغل كوسيط للاختبارات الالكترونية في مفردات المقررات الحاسوبية العملية للطلبة المعلمين، والإفادة من قائمة الاحتياجات التدريبية في بناء البرنامج التدريبي.
- الاهتمام بتوفير البنية التحتية اللازمة للاستفادة من تقنية الاختبارات الالكترونية المعتمدة على الويب في مخبر الحاسوب بكلية التربية؛ نظراً لما تتميز به الاختبارات الالكترونية من: الدقة، الموضوعية، التنوع، وتوفير الوقت والجهد والتكلفة من جهة، ولدورها في استمرارية العملية التعليمية التعلمية في الأزمات من جهة أخرى.
- إجراء دراسة لتحديد الاحتياجات التدريبية المعرفية لدى الطلبة المعلمين نحو استخدام نماذج غوغل كوسيط للاختبارات الالكترونية.
- إجراء دراسة لتحليل اتجاهات الطلبة المعلمين نحو استخدام نماذج غوغل كوسيط للاختبارات الالكترونية في ضوء نموذج قبول التقنية والتنبؤ ببنائهم السلوكية نحو استخدامها مستقبلاً.
- إجراء دراسة مقارنة بين الاختبارات الالكترونية المعتمدة على الحاسوب والاختبارات الالكترونية المعتمدة على الويب في ضوء معايير الجودة.
- إجراء دراسات تفيد في تحسين جودة تصميم اختبارات نماذج غوغل، ورفع درجة ملاءمتها للمتعلمين من قبيل دراسة أثر اختلاف كل من: [نمط الاستجابة (كتابة الإجابة، الاختيار من متعدد)، نمط عرض الأسئلة (شاشة واحدة، شاشات متعددة)، نوع الاختبار (متكيف، غير متكيف مع مستوى المفحوص)، توقيت التغذية الراجعة (فوري، مؤجل)، نمط التغذية الراجعة (تصحيفية، تفسيرية)، نمط الوصول للمصادر المصاحبة للاختبارات مفتوحة الكتاب (حر، موجه) في نواتج التعلم المختلفة (التحصيل الدراسي، قلق الاختبار، الاتجاهات، الدافعية، تنمية الأعماق المعرفية... الخ).
- إجراء دراسة لقياس فاعلية استخدام تطبيقات غوغل التعليمية المتنوعة (الفصل الدراسي Google Classroom، مؤتمرات الفيديو الجماعية Google Hangouts، خرائط غوغل Google Maps،... الخ) في نواتج التعلم المختلفة (التحصيل الدراسي، مهارات التفكير،... الخ).
- إجراء دراسات مشابهة على الطلبة المعلمين في أقسام وكليات أخرى: (الطالبات معلمات رياض الأطفال، الطلبة مدرسي العلوم الطبيعية، الطلبة مدرسي العلوم الرياضية، الطلبة مدرسي اللغات،... الخ).

## Reference:

- ABU ALLAM, R. *Research Methods in Educational and Psychological Sciences*. 4<sup>th</sup> ed., Universities Publishing House, Cairo, Egypt, 2004, 649.
- ABU AL-NASR, M. *Training Games and Contests to Develop The Training Mission*. 1<sup>st</sup> ed., The Arab Group for Training and Publishing, Cairo, Egypt, 2016, 208.
- AHMED, Y; MOSTAFA, A. *Acceptance of The Students of The Faculty of Veterinary Medicine, South Valley University to The Technology of E-Tests Platforms: A Case of Google Form Quiz*, Egyptian Association for Educational Computer Journal, 9(1), 2021, 1-12.
- AL-AJRASH, H. *E-learning Is A Contemporary Vision*. 1<sup>st</sup> ed., Dar Al-Sadiq Cultural Foundation, Hilla, Iraq, 2017, 170.
- ALI, O. *Linguistic Tests Applied Methodological Approach*. 1<sup>st</sup> ed., Dar Wojoooh, Riyadh, Saudi Arabia, 2016, 567.
- AL-ANAZI, I. *The Effectiveness of Blended Learning in Developing The Skills of Using Google Forms to Computer Teachers in The State of Kuwait*, Journal of the College of Education, 78 (2), 2020, 276-312.
- BISHMANI, SH. *Comparative Analysis of Formulas Used to Calculate the Size of the Random Sample*, Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies, 36(5), 2014, 85-100.
- DISTANCE EDUCATION UNIT. *Instructional Design Guide: Distance Electronic Tests*. King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia, 2019, 6.
- FIANO, K; MEDINA, M; WHALEN, K. *The Need for New Guidelines and Training for Remote/Online Testing and Proctoring*, American Journal of Pharmaceutical Education, 85(8), 2021, 805-808.
- GIBRAN, W. *Training Reference Guide*. UNRWA, Amman, Jordan, 2006, 236.
- IBRAHIM, S. *Social Psychology and Life Requirements*. 1<sup>st</sup> ed., Al-Waraq, Amman, Jordan, 2014, 337.
- NURFADILLAH, N; FAKHRUDDIN, Z; TJALLA, M; SUNUBI, A; ARQAM, A. *Teachers' and Students' Perception toward The Use of Google Form as English Language Test Media in SMAN 5 SIDRAP*, Edumaspul - Jurnal Pendidikan, 6(2), 2022, 2275-2283.
- SALEM, A; MOSTAFA, I. *Mobile Learning to Develop The Skills of Producing Electronic Pictorial Exams for Children Using Google Forms for Some Female Students, Teachers of Children with Special Needs*, Journal of Childhood and Education Studies, 23 (2), 2022, 1-90.
- AL-SHARAA, A. *Management of The Training Process: Theory and Practice*. 1<sup>st</sup> ed., Dar Al-Hamed, Amman, Jordan, 2014, 221.
- SYED, O; AL-JAMAL, A. *Training and Sustainable Professional Development*. 1<sup>st</sup> ed., Dar El-elm, Desouk, Egypt, 2012, 309.
- YUGASWARA, H; SUHAEI, S; HAYURANI, H. *Pelatihan Pembuatan Soal Test Menggunakan Aplikasi Google Form*, Info Abdi Cendekia, 3(2), 2020, 1-6.
- AL-ZAGHOUL, E. *Principles of Educational Psychology*. 2<sup>nd</sup> ed., University Book House, Al Ain, Emirates, 2012, 352.
- ZAKWANDI, R; WULANSARI, P; MAULA, A; HASAN, S; ANDITYA, N. *Learning Reflection During Covid-19 Pandemic: Teacher Perception toward Google Form Based Test*, International Journal of Education and Teaching Zone, 1(2), 2022, 123-131.

**ملحق (1): استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية بصورتها النهائية**

عزيزي الطالب المعلم، تحية طيبة، وبعد...

تقيس هذه الاستبانة وجهة نظرك حول درجة احتياجك التدريبي لاستخدام منصة نماذج غوغل كوسيط لتصميم وإدارة الاختبارات الالكترونية، وهي مكونة من (76) فقرة، موزعة على (5) أبعاد، المطلوب منك قراءة كل فقرة بدقة وعناية، ثم الإجابة بوضع علامة (X) في الخانة التي تُعبّر عن وجهة نظرك، مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تتناسبك وتعبّر عن درجة احتياجاتك التدريبية فيما إذا كانت مرتفعة جداً أو مرتفعة أو متوسطة أو منخفضة أو منخفضة جداً، وستبقى تلك الإجابات سرية ولن يطلع عليها أحد سوى الباحثان فقط. وإليك مثال يوضّح المطلوب: (إذا كنت تحتاج إلى التدريب على تنفيذ هذا الإجراء بدرجة مرتفعة جداً، تضع X تحت مرتفعة جداً).

م	الفقرة	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
1	تعيين قيمة افتراضية لدرجة كل سؤال.	X				

يرجى ملاحظة ما يأتي:

- عدم التأشير بعلامتين للفقرة الواحدة.
- عدم ترك أية فقرة من دون إجابة.

مع جزيل الشكر لتعاونكم

أولاً: البيانات الشخصية:

1-أقنتني جهازاً داعماً للوصول إلى نماذج غوغل (حاسوب، جهاز لوحي، جوال حديث):

نعم  لا

2-يعمل الأب و/أو الأم في مهنة التعليم:

نعم  لا

ثانياً: يرجى وضع إشارة (X) في الخانة الذي تعبر عن درجة احتياجك التدريبي لتنفيذ كل من الإجراءات الآتية من وجهة نظرك:

البعد	م	الفقرة	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
تشغيل الاختبار وضبط مظهره	1	تسجيل الدخول إلى منصة نماذج غوغل.					
	2	إنشاء نموذج جديد.					
	3	تحويل الوضع الافتراضي للنموذج من استبانة لاختبار.					
	4	تغيير نوع وحجم النص الافتراضي للاختبار (رأس، سؤال، نص).					
	5	تغيير نمط الخط في عنوان الاختبار أو وصفه أو نص السؤال أو وصفه إلى (غامق، مائل، مسطر).					
	6	إضافة تعداد رقمي أو نقطي لوصفي الاختبار أو السؤال.					
	7	إزالة التنسيق من عنوان الاختبار أو وصفه أو نص السؤال أو وصفه.					
	8	إضافة صورة لرأس الاختبار.					
	9	اختيار لون المظهر ولون الخلفية للاختبار.					
ضبط خصائص الاختبار	10	التحكم بإظهار أو إخفاء شريط تقدم المفحوص في الإجابة على أسئلة الاختبار.					
	11	إظهار رسالة للمفحوص بعد تسليم رده.					
	12	تقييد كل مفحوص برد واحد.					
	13	إظهار رابط "إرسال رد آخر" في حالة السماح للمفحوص بتسليم أكثر من رد.					
	14	التحكم بإمكانية تعديل المفحوص لإجاباته بعد إرسالها.					
	15	التحكم بإمكانية تغيير ترتيب الأسئلة لكل مفحوص.					
	16	التحكم بتوقيت إظهار نتيجة المفحوص مباشرة بعد كل إرسال أو لاحقاً عبر البريد الالكتروني بعد المراجعة.					
	17	التحكم بإمكانية إظهار مفتاح تصحيح إجابات المفحوص بعد إصدار النتيجة.					
	18	التحكم برؤية المفحوص لإجمالي النقاط، والنقاط التفصيلية لكل سؤال.					
	19	التحكم بإمكانية جمع عناوين البريد الالكتروني للمفحوصين.					

					إلزام المفحوص بالإجابة على أسئلة محددة أو الأسئلة جميعها قبل تسليمه الاختبار.	20	
					تفعيل ميزة الحفظ التلقائي لردود المجيبين أو إيقافها.	21	
					الحصول على إشعارات بالبريد الإلكتروني للردود الجديدة.	22	
					التحكم بإيقاف تجميع الردود.	23	
					إرسال نسخة إلى المفحوصين من ردهم عند الطلب أو دائماً.	24	
					مشاركة ملخص النتائج مع المفحوصين.	25	
	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	م	البعد
					الفقرة		
					تغيير العنوان الافتراضي للنموذج بما يناسب الاختبار.	26	
					إضافة وصف للاختبار.	27	
					إدخال الأسئلة بأنماطها جميعها.	28	
					إظهار وصف لكل سؤال.	29	
					تحويل عنوان الاختبار أو وصفه أو نص السؤال أو وصفه إلى رابط فعال جزئياً أو كلياً.	30	
					تحديد مفتاح إجابة كل سؤال.	31	
					تحديد قيمة معيارية مقرونة بشرط للتحقق من صحة الإجابة في أسئلة: (إجابة قصيرة، فقرة، مربعات الاختبار).	32	
					إظهار رسالة خطأ في حالة مخالفة الشرط.	33	
					تحديد عدد ونوع وحجم الملفات المسموح للمفحوص بتحميلها عند الإجابة على سؤال يتطلب منه تحميل ملف.	34	توصيف الاختبار، تنظيمه، وإنشاء أسئلته
					ترتيب خيارات الإجابة عشوائياً في أنماط الأسئلة: (خيارات متعددة، مربعات الاختبار، القائمة المنسدلة).	35	
					ترتيب الصفوف عشوائياً في نمطي الأسئلة: (شبكة متعددة الخيارات، شبكة مربعات الاختبار).	36	
					السحب والإفلات لإعادة ترتيب الأسئلة أثناء تصميم الاختبار.	37	
					تعيين درجة لكل سؤال.	38	
					إضافة تغذية راجعة بعد كل سؤال في حالتي الإجابة الصحيحة أو الخاطئة.	39	
					تعديل نص السؤال وخيارات الإجابة.	40	
					حذف سؤال.	41	
					تكرار سؤال.	42	

البعد	م	الفقرة	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	
توصيف الاختبار، تنظيمه، وإنشاء أسئلته	43	إضافة سؤال جديد.						
	44	إضافة صورة إلى سؤال.						
	45	إضافة صورة إلى خيارات الإجابة في نمطي الأسئلة: الخيارات المتعددة- مرئعات الاختبار.						
	46	إضافة صورة أو مقطع فيديو أو نص قبل أو بعد سؤال.						
	47	استيراد أسئلة من اختبار سابق.						
	48	التراجع عن إجراء.						
	49	إضافة قسم جديد بغية تنظيم الاختبار في أكثر من قسم.						
	50	اختيار القسم الذي سينتقل إليه المفحوص بعد إجابته على أسئلة قسم ما.						
	51	نقل المفحوص إلى قسم محدد أو تسليمه للاختبار بناء على إجابته في أسئلة: (الاختبار من متعدد، القائمة المنسدلة).						
	52	تكرار قسم.						
	53	حذف قسم.						
	54	إعادة ترتيب الأقسام.						
	نشر الاختبار وتلقي الردود ومعالجتهما	55	معاينة الاختبار وتجريبه.					
		56	إضافة متعاونين عبر إرسال الاختبار إليهم لتعديله.					
57		نسخ رابط الاختبار لمشاركته عبر رسالة إلكترونية أو دردشة.						
58		تقصير طول رابط الاختبار قبل مشاركته.						
59		مشاركة الاختبار على وسائل التواصل الاجتماعي Facebook أو Twitter.						
60		تضمين الاختبار في مدونة أو موقع إلكتروني من خلال نسخ برمجة HTML ولصقها في الصفحة المراد نشر الاختبار فيها.						
61		إرسال الاختبار إلى المفحوصين بعد ملء بعض الحقول مسبقاً.						
62		إرسال الاختبار بعد إجابة المفحوص على أسئلة قسم ما.						
63		عرض الردود حسب السؤال.						
64		عرض الردود حسب المفحوص.						
65		وضع درجات على الأسئلة في الردود الفردية.						

					66	ترك تعليقات على الأسئلة في الردود الفردية.	
					67	طباعة الاختبار .	
					68	طباعة الردود .	
					69	حذف الردود .	
					70	حذف الاختبار .	
منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	الفقرة	م	البعد
					عرض جميع الردود في جدول بيانات مرتبط.	71	الحصول على النتائج والإحصاءات
					إلغاء ربط جدول البيانات بالاختبار .	72	
					تنزيل جميع الردود كملف CSV <sup>1</sup> .	73	
					عرض الأسئلة الشائعة المجاب عنها بطريقة غير صائبة.	74	
					معاينة التحليل الإحصائي للردود (المتوسط، الوسيط، المدى، المخططات بيانية).	75	
					نسخ المخططات البيانية ولصقها في ملفات أخرى (مستندات، عروض تقديمية،...الخ).	76	

<sup>1</sup> ملف CSV هو عبارة عن نوع خاص من الملفات التي يمكن إنشاؤها أو تحريرها في Excel. بدلاً من تخزين المعلومات في أعمدة، تخزن ملفات CSV المعلومات مفصلة بفواصل، عندما يتم حفظ النصوص والأرقام في ملف CSV، يصبح من السهل نقلها من برنامج إلى آخر.